وزارة التعليم
Ministry of Education

أُخْتُنا الْجَديدَةُ



الْيَوْمُ هُوَ يَوْمٌ مُمَيَّزٌ بِالنِّسْبَةِ لِغَزَلَ وَزَيْنَب، عادَتا مِنَ الْمَدْرَسَةِ وَتَناوَلَتا الْغَداءَ وَهُما مُتَشَوِّقَتانِ لِما سَتَفْعَلانِهِ الْيَوْمَ.



جاءَ أَبوهما لِاصْطِحابِهِما إِلى الْمُسْتَشْفى، حَيْثُ كانَتْ أُمُّهُما تَنْتَظِرُهُما مَعَ أُخْتِهِما الْجَديدَةِ.



حَمَلَتْ غَزَلُ باقَةً مِنَ الزُّهورِ لِأُمِّها، أَمَّا زَيْنَبُ فَحَمَلَتْ فُسْتانًا أَخْضَرَ بِأَلْوانِ الرَّبيعِ؛ هَدِيَّةً لِلْأُخْتِ الْجَديدَةِ، الَّتي كانوا جَميعًا مُتَشَوِّقينَ لِلِقائِها لِأَوَّلِ مَرَّةٍ بَعْدَ أَشْهُرٍ مِنَ الانْتِظارِ.



قالَتْ غزَلُ: أَنا أُريدُ أَنْ أُسَمِّيَها فرَحَ؛ لِأَنَّها أَدْخَلَتِ الْفَرَحَ وَالسُّرورَ إِلى قُلوبِنا. وَقالَتْ زَيْنَبُ: ماذا لَوْ سَمَّيْناها حَبيبَةَ؛ لأَنَّنا أَحْبَبْناها كَثيرًا قَبْلَ أَنْ نَراها؟



قالَتِ الْمُمَرِّضَةُ وَهِيَ تَنْظُرُ إِلى الطِّفْلَةِ: ما شاءَ اللهُ! وَجْهُها جَميلٌ وَمُسْتَديرٌ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ اكْتِمالِهِ،

ما رَأْيُكُمْ في أَنْ تُسَمّوها قَمَرَ؟





مَشَتِ الْمُمَرِّضَةُ إِلى النّافِذَةِ وَأَزاحَتِ السِّتارَةَ، فَظَهَرَ الْقَمَرُ بَدْرًا في وَسَطِ السَّماءِ، ثُمَّ قالَتْ: وَاللَّيْلَةُ هِيَ لَيْلَةُ اكْتِمالِ الْقَمَرِ فِعْلًا.

هَتَفَتْ غَزَلُ: مِثْلُ وَجْهِ أُخْتِنا الْجَديدَةِ. قالَتِ الْأُمُّ: إِذَنْ، سَنُسَمّيها قَمَرَ.

